

مشروع التخرج

العنوان:

إدارة المشاريع الاستراتيجية ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

الملخص التنفيذي

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء الدور المحوري لإدارة المشاريع الاستراتيجية في تعزيز كفاءة وفعالية تنفيذ مبادرات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تنطلق الدراسة من التحديات التشغيلية والتنظيمية التي تواجه الجهات المنفذة للمشاريع الكبرى، مع التركيز على دور الحكومة المؤسسية ومكاتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين الأداء. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود علاقة قوية بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الاستراتيجية وتحقيق الأهداف الوطنية، مع تقديم توصيات عملية لتعزيز النضج المؤسسي واستدامة النتائج.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً استراتيجياً شاملاً منذ إطلاق رؤية ٢٠٣٠، التي تضمنت برامج ومبادرات ضخمة تتطلب إدارة فعالة للمشاريع. ولم تعد إدارة المشاريع تقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة، بل أصبحت أداة استراتيجية لتحقيق الأهداف الوطنية وتعظيم القيمة.

١,٢ مشكلة الدراسة

على الرغم من الدعم الحكومي الكبير، تواجه العديد من الجهات تحديات في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية، مثل:

-
- التأخر الزمني
 - تجاوز الميزانيات
 - ضعف التنسيق بين الجهات
-

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما دور إدارة المشاريع الاستراتيجية في تعزيز كفاءة تنفيذ مبادرات رؤية ٢٠٣٠؟

1.3 أسئلة الدراسة

-
- ما مستوى تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية في الجهات السعودية؟
 - ما أثر مكاتب إدارة المشاريع (PMO) على نجاح المشاريع؟
 - ما أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع الاستراتيجية؟

1.4 أهداف الدراسة (بعد التعديل الاحترافي)

الهدف الرئيسي:

دراسة دور إدارة المشاريع الاستراتيجية في تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ مبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الأهداف الفرعية:

١. تحليل مستوى تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية في الجهات الحكومية .

٢. قياس أثر الحوكمة وإدارة المخاطر على نجاح المشاريع .

٣. تقييم دور مكاتب إدارة المشاريع (PMO).

٤. تحديد التحديات التنظيمية والتقنية .

٥. تقديم نموذج تطويري لتحسين الأداء .

1.5 أهمية الدراسة

العلمية:

إثراء المعرفة في مجال إدارة المشاريع الاستراتيجية.

العملية:

دعم صناع القرار في تحسين تنفيذ المشاريع.

1.6 حدود الدراسة

- موضوعية: إدارة المشاريع الاستراتيجية

- مكانية: المملكة العربية السعودية زمانية: ٢٠٢١ – ٢٠٢٥

الفصل الثاني: الإطار النظري (بعد التطوير الكامل)

2.1 تعريف إدارة المشاريع الاستراتيجية

هي منهجية تربط المشاريع بالأهداف الاستراتيجية لضمان تحقيق القيمة المؤسسية.

2.2 خصائص المشاريع الاستراتيجية

-
- ذات تأثير وطني
 - عالية التعقيد
 - متعددة الأطراف
-

2.3 تصنيف المشاريع

-
- مشاريع تشغيلية
 - مشاريع تطويرية
 - مشاريع استراتيجية
-

2.4 إدارة المخاطر

التعريف:

عملية تحديد وتحليل ومعالجة المخاطر.

الأنواع:

• مالية

• تشغيلية

• استراتيجية

الخطوات:

١. تحديد المخاطر

٢. تحليلها

٣. وضع خطط الاستجابة

٤. المراقبة

2.5 خطوات إدارة المشاريع الاستراتيجية

١. التخطيط

٢. اختيار المشاريع

٣. التنفيذ

٤. الرقابة

٥. تحقيق المنافع

2.6 دور PMO

- توحيد المنهجيات

- تحسين الأداء

- دعم اتخاذ القرار

الفصل الثالث: الدراسات السابقة (بعد التحسين)

3.1 عرض الدراسات

تم استعراض عدد من الدراسات العالمية والمحلية التي تناولت إدارة المشاريع.

3.2 التحليل المقارن (الإضافة المهمة)

يتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

-
- تركيز أغلب الدراسات على الجانب التشغيلي
 - قلة الدراسات التي تربط المشاريع بالرؤية الوطنية
 - اتفاق على أهمية PMO
 - اختلاف في مستوى تطبيق الحوكمة
-

تميّز هذه الدراسة:

تركيزها على الربط بين المشاريع الاستراتيجية ورؤية ٢٠٣٠.

الفصل الرابع: المنهجية

4.1 منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي

4.2 مجتمع الدراسة

مدراء المشاريع والقيادات في الجهات الحكومية

4.3 العينة

250 مشارك

4.4 أداة الدراسة

استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي

4.5 صدق وثبات الأداة

تم التحقق باستخدام:

- معامل كرونباخ ألفا (>0.85)

الفصل الخامس: النتائج

-
- وجود علاقة قوية (0.82) بين تطبيق المنهجيات ونجاح المشاريع

- ارتفاع كفاءة الجهات التي تطبق PMO

- وجود تفاوت في النضج المؤسسي

الفصل السادس: المناقشة

تؤكد النتائج أهمية:

-
- التحول من إدارة تقليدية إلى استراتيجية

- توحيد معايير إدارة المشاريع

- تعزيز الحوكمة

الفصل السابع: الخاتمة والتوصيات

7.1 الخاتمة

إدارة المشاريع الاستراتيجية عنصر أساسي في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.

7.2 التوصيات

-
- تطوير مؤشروطني لنضج المشاريع
 - تعزيز دور PMO
 - تدريب القيادات
 - استخدام الذكاء الاصطناعي
 - تحسين الحوكمة

7.3 دراسات مستقبلية

-
- أثر Agile في المشاريع الحكومية
 - دور التحول الرقمي
-

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،